ناشدتك الله مت وجدًا لتقضي ما أبقاه صبرك لما كنت تحمل
مالي اري الصبر مرّ لا مساغ له وكنت اعهد من قبل وهو حلو
لا شكان الهوي والشوق قد غلبا فلا السبيل الي صبر ولا السلو

وقال رضي الله عنه

معشوقة القلب حانت عندي وغاب العذول فدع وشاني عليها
مهما اراد وا يقولوا اقسمت بالله عشرًا عن عشقها لا احول
وخلهم في منام يقصروا ويطيلوا هم بامروني اسلوا وروحي
فابين العقول حب الحياة غريزي في الطبع لا يستحيل

وقال رضي الله عنه

لو يعلم الشامت مالنا من اللطف والجود وجود الجمال
لما ثنى ذا المغترما به من الجحد والغل وسو المحال
تأمل حسودي لفضل الاله وما جا في طي هذا الجلال
لتزداد مما انت تشقى به من الكمد والقهر وهذا النكال
وتزداد مما خصصنا به من الحمد والشكر في كل حال
لمت شامتنا سرها موتة وعش شاهدًا فيض هذا النوال

فنحن

فنحن مخصنا بالجمال الجميل وانت مخت بما لم تنال
فتزداد شكرًا بما خصّنا وتزداد قهرًا ايسوء المآل
رحمنا برحمة رحمانيّا وفضل له ماله من زوال
فارجع بما نلت من حزنه ولعن وطرد بقبح الفعال
شهدنا الجمال فزاد الرضا وزاد التجلي بسر الكمال
وقد خصّنا بالوفا مبنة واعطي السوال وفوق السوال
فتحمل حمد لنفسه على يعمّ كلّ عنها المقال

وقال رضي الله عنه

الصبر قليل والجسم نحيل والهجر ثقيل والشوق طويل
فالصبر اذًا والله قتيل يا ساد ني زاد شوقي والشوق مني زاد
قتل جود وا ستفاد وقي فالجود اني منكم وحصل رفوا وصلوا
فالموت حلوا ان لم تصلوا ما تم سلوا والله علي ما قلت وكيل
مولاي بعد صبري فارفق بغريب مصنا بهواك لا صبر علي المحن
فاجعلن قريب في ظل لواك واصطفي لمني وارحم ذني يا من هو في بحبي ودي
والقلب يزيل ياغاية مطلوبي يا من يشهود معناه احبب يا من هو محبوبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)